علي بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور الشاعرُ المنجّ ِم أبو الحسن . كان نديم المتوكّل خاصّ ًا به متقدّ ِما ً عنده وانتقل إلى مَن بعده من الخلفاء ولم يزل مكينا ً عندهم حظيّ ًا لديهم يجلس بين أيدي أسرّ َتهم ويُفضون إليه بأسرارهم ويأمنونه على أخبارهم . وكان قبل اتصاله بالخلفاء يلوذُ بمحمد بن إسحاق بن إبراهيم المُصْعَبي ثمّ َ اتصل بالفتح بن خاقان وعمل له خزانة كتبٍ أكثرُها حكمة . قلت : كذا قال ابن خلّ ِكان وهو وهم منه لأن هذه الترجمة ترجمة جدّ ِه علي بن يحيى وسيأتي ذكره إن شاء ا تعالى ؛ لأنّ َ المتوكل توفّ ِي سنة سبع وأربعين ومائتين ؛ ثمّ َ إنّ َه قال : عاش إلى أن خدم المعتمد والمعتمد توفّ ِي سنة تسع وسبعين ومائتين وهي بعد مولد هذا علي بن هارون بسنتين . وإ ِنّ َما هذا كلّه من ترجمة جدّه علي بن يحيى على ما سيأتي إن شَاءَ ا تعالى وولد سنة سبع وسبعين ومائتين وقبل سنة ستّ توفّ ِي سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة .

ومن كتبه : كتاب النورُوز والمهرجان كتاب الردّ على الخليل في العروض كتاب الرسالة في الفرق بين إبراهيم بن المهدي وإسحاق بن إبراهيم الموصلي في الغناء كتاب ابتدأ فيه بنسب أهله عمله للمهلّ َبي الوزير ولم يتم كتاب اللفظ المحيط بنقض ما لفظ به اللقيط عارض به كتاب أبي الفرج الأصبهاني كتاب الفرق والمعيار بين الأوغاد والأَحرار كتاب القوافي عمله لعضد الدولة . ومن شعره : .

بأبي وا مَن طَرَقا ... كابتسام البرق إنْ خَفَقَا .

زادني شوقا ً برؤيته ... وحشا قلبي به حُرَقا .

مَن لقلبٍ هائمٍ كَلِفٍ ... كلّ َما سكّ َنتهُ خَفَقَا .

زارني طيفُ الحبيب فما ... زاد أن أغرى به الأَرَقَا .

ومنه : .

بيني وبينك في الهَوَى أسبابُ ... وإلى المحبّ َةِ ترجعُ الأَنسابُ .

يا غائبا ً بكتابه ووصاله ... هل يُرْتجى من غيبتيك إيابُ ؟ .

لولا التعلّ ُلُ بالرجا لتقطّ َعَتْ ... نَفْسٌ عليك شعارُها الأوصابُ .

لا تأسَ من رَوح الإله فربّ َما ... يصلُ القَطوعُ ويَحْضُرُ الغُيّ َابُ .

ومنه ما كتبه إلى ابن الخوارزمي وقد وَثِئت رجله : .

كيف نالَ العثارُ مَن لم يول من ... ه مُقيلا ً في كلّ ِ خطبٍ جسيمِ .

أو ترقّ َى الردى إلى قدمٍ لم ... تَخْطُ إلاّ َ إلى مقامٍ كريمِ .

القرميسيني النحوي .

علي بن هارون بن نصر القرميسيني النحوي أبو الحسن . أخذ عن عليّ ابن سليمان الأخفش وأخذ عنه عبد السلام البصري . وتوفّي سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة ومولده سنة تسعين ومائتين .

الخزّار الكوفي .

علي بن هاشم بن البَرِيد أبو الحسن القرشي مولاهم الخزّار الكوفي . وثّقه ابن مَعين وغيره وكان شيعيّاً بغيضاً . وقال أبو داود : ثَبْتٌ يتشيّع . وقال ابن حِبّان : روى المناكير . وتوفّي سنة إحدى وثمانين ومائة وروى له مسلم والأربعة .

علي بن هبة ا .

عليّ بن هبة ا بن جعفر بن علكان بن محمد بن دُلَف بن أبي دُلَف القاسم بن عيسى - وتمام النسب سيأتي إن شاء ا تعالى في ترجمة القاسم - أبو نصر بن أبي القاسم بن ماكُولا . كان أبوه وزير جلال الدولة بن بُوَيه وكان عمّه أبو عبد ا الحسن ين جعفر قاضي القضاة ببغداذ الحافظ أبو الحسن الجَرْباذقاني يُلقّبُ بالأَمير . كان لبيباً عارفاً ترشّح للحفظ حتّى كان يقال له : الخطيب الثاني . قال ابن الجوزي : سمعتُ شيخنا عبد الوهّاب يقدح فيه ويقول : العلم يحتاج إلى دين .

صنّف كتاب المختلف والمؤتلف جمع فيه بين كتاب الدارقطني وعبد الغني والخطيب . وزاد عليهم زيادات كثيرة ؛ وله كتاب الوزراء . وكان نحويّاً مجوّداً وشاعراً صحيح النقل ما كان في البغداذيين في زمانه مثله . سمع أبا طالب بن غَيلان وأبا بكر بن بِشران وأبا القاسم بن شاهين وأبا الطيّب الطبري . وسافر إلى الشام والسواحل وديار مصر والجزيرة والثغور والجبال ودخل بلاد خراسان وما وراء النهر وجال في الآفاق